

برنامج الابتكار المقاولاتي: مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل يعمل على تقوية الحس المقاولاتي لمتدربييه

نظم مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، يومه الأربعاء فاتح يونيو 2022، لقاء بمدينة الدار البيضاء حول برنامج الابتكار المقاولاتي الذي تم تطويره بشراكة مع جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، والذي يهدف إلى تقوية الحس المقاولاتي لدى خريجي التكوين المهني.

وقد تم اللقاء بحضور كل من السيد يونس السكوري وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات، والسيدة لبنى اطريشا مديرة مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، والسيد ياسين الغزيوي رئيس الابتكار وريادة الأعمال بجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، بالإضافة إلى مجموعة من الفاعلين المؤسسيين، والخبراء في مجال المقاولة، والمكونين ومتعاونين من المكتب.

ويوفر برنامج الابتكار المقاولاتي للمتدربين الشباب الوسائل الضرورية لتطبيق أفكارهم على أرض الواقع، من خلال مجموعة من الوحدات التكوينية القائمة على التعلم من خلال الممارسة. كما يعزز هذا المشروع الممارسات التعليمية الجيدة التي تعتمد على الكفاءات الذاتية وتضعها في صلب النموذج البيداغوجي.

ويستهدف البرنامج في نسخته الأولى أكثر من 26 ألف متدرب على مدى عامين، بدءاً من الدخول التكويني 2022/2021. حيث تميزت هذه السنة التكوينية الأولى بمواكبة وثيقة وفردية لفائدة الشباب من أجل تمكينهم من اكتساب الكفاءات السلوكية اللازمة، وتحسين قدرتهم على إدراك الفرص وتخطي المعوقات ومساعدتهم كذلك في عملية اكتشاف أفكار جديدة. كما سيتمكن المتدربون في السنة الثانية من المشروع من خوض وضعيات أكثر تعقيداً وسيقومون بتجارب في مجال ريادة الأعمال سيتمكنهم من تحويل أفكارهم إلى مشاريع عملية.

ومن المرتقب أن يتم تعميم هذا البرنامج المبتكر، الذي تم إطلاقه في ثلاث جهات نموذجية وهي سوس-ماسة والشرق والعيون-الساقية الحمراء، بالإضافة إلى مدينة بن جريير. وذلك على ثلاث مراحل تتمثل في: التوعية والتثقيف وتعميق الأساسيات والأدوات بالإضافة إلى استوديو التجارب.

حيث تهدف المراحل الثلاث إلى جعل المتدرب فاعلاً أساسياً في تطوير ذاته، والمساهمة بشكل يومي في تقديم الحلول لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية لمحيطه.

وتجدر الإشارة إلى أن المكتب يسعى إلى تعميم هذا البرنامج ليشمل جميع مناطق المملكة من أجل إتاحة الفرصة لكافة الشباب لتنمية الحس المقاولاتي لديهم واكتشاف مسارات مهنية جديدة في عالم ريادة الأعمال.

الدار البيضاء في 01 يونيو 2022

وقد تم على هامش اللقاء توقيع اتفاقيات شراكة مع مجموعة من الفاعلين في المجال المقاولاتي والمالي وهم: مجموعة بنك إفريقيا، والمركز المغربي للابتكار والمقولة الاجتماعية، بالإضافة إلى الجمعية البلجيكية غير الربحية Droit et devoir. حيث تهدف هذه الاتفاقيات إلى تعزيز ريادة الأعمال، وتحفيز الخريجين الشباب على إنشاء المقاولات الصغيرة جدا، ومواكبتهم في تعلم أفضل الممارسات المقاولاتية.

وللتذكير، فقد استفاد من البرنامج في مرحلته الأولى "تكوين المكونين" ما لا يقل عن 120 مكونا معتمدا سيتولون مهمة الإشراف على المتدربين.